

Distr.: General
15 September 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ١١٧ من جدول الأعمال
تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

مذكرة شفوية مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ويشرفها أن ترفق طيه الإعلان الخاص الصادر عن وزراء خارجية بلدان التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية - المعاهدة التجارية للشعوب عن الحالة في ليبيا وسورية (انظر المرفق).

وتطلب البعثة الدائمة لجمهورية فتزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة رسمياً إلى الأمين العام تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.



المرفق

[الأصل: بالإسبانية]

الإعلان الخاص الصادر عن وزراء خارجية بلدان التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية - المعاهدة التجارية للشعوب بشأن الحالة في ليبيا وسورية

إن وزراء خارجية بلدان التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية - المعاهدة التجارية للشعوب، وقد اجتمعوا في كاراكاس، فتزويلا، في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وإذ أشاروا إلى البلاغ الخاص الصادر عن المجلس السياسي في ٤ آذار/مارس ٢٠١١، والبلاغ الخاص الصادر عن المجلس الوزاري للشؤون الاجتماعية في ١٩ آذار/مارس ٢٠١١، يعربون عن إدانتهم لتدخل قوات منظمة حلف شمال الأطلسي في ليبيا، والعدوان العسكري غير القانوني المنفذ تحت غطاء أحد قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة، مما يشكل استغلالا انتهازيا لحالة التراع السياسي الداخلي الذي يشهده ذلك البلد.

وهم يدينون العملية العسكرية التي يشنها الحلف في ليبيا لتغيير النظام الحاكم، باسم مبدأ الحرب الوقائية، عن طريق التلاعب بالأمن المتحدة لخدمة مصالحه الجغرافية - السياسية والاقتصادية وفي انتهاك لقرار مجلس الأمن ١٩٧٣ (٢٠١١).

يطالبون بالوقف الفوري وغير المشروط لما يقوم به الحلف من أعمال قصف وتدخل عسكري في الإقليم الليبي.

يأسفون لما أبداه الحلف من تجاهل للمساعي الحثيثة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي من أجل إيجاد حل سلمي قائم على الحوار لتسوية التراع الداخلي الذي تشهده ليبيا.

يأسفون أيضا لتواطؤ العديد من وسائط الإعلام الدولية الكبرى، التي ضمت صوتها لخدمة مصالح العدوان وساهمت في تحريف الحقائق بشأن الأحداث الجارية في ليبيا.

يوجهون تحذيرا عاجلا بشأن مخاطر تكرار نفس الإجراءات ضد سورية، واستغلال الاضطرابات السياسية التي يجتازها هذا البلد العربي.

يعربون مجددا عن التزامهم الراسخ بحق شعبي ليبيا وسورية في تقرير مصيرهما.

يرفضون بأقوى العبارات أي محاولة ترمي إلى تحويل ليبيا إلى محمية خاضعة لحلف شمال الأطلسي أو لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وسعيًا للإسهام في دعم جهود السلام الذي تطالب به معظم شعوب العالم، اتفق الوزراء على اتخاذ الإجراءات التالية:

- تشجيع عقد مناقشة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث السوابق الخطيرة التي نشأت فيما يتعلق بليبيا، ومسألة حماية الحقوق السيادية لهذا البلد العربي الأفريقي، سعيًا لضمان عدم تحول ليبيا إلى محمية خاضعة لحلف شمال الأطلسي أو لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
- تشجيع إنشاء فريق عامل تابع للجمعية العامة يكلف بالتحقيق والرصد فيما يتعلق باستخدام الأموال المجمدة من الاحتياطات المالية لليبيا، ويقدم إلى الجمعية العامة تقريرًا بما يخلص إليه من نتائج واستنتاجات.
- توجيه نداء إلى المجتمع الدولي من أجل النهوض بمبادرة ترمي إلى التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها حلف شمال الأطلسي في ليبيا إضرارًا بالشعب الليبي، وفي تدمير بنيته التحتية وما نجم عن ذلك من وفيات. وتجميع المواد التضليلية والأكاذيب الإعلامية التي تروجها القوى الإمبريالية لتبرير العدوان ضد الشعب الليبي.
- مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بفرض الشفافية الكاملة والمساءلة الصارمة على الدول الأعضاء فيما تتخذه من مواقف بشأن الحالة في ليبيا وإزاء الأوضاع في سورية، والتشديد على أن إجراءاتها يجب أن تتقيد بالولايات التي توافق عليها الجمعية العامة، قبل اتخاذ أي تدابير جديدة للتدخل في ليبيا. وكذلك توجيه طلب إلى الأمين العام يدعو لأن يعقد اجتماعًا مع التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية - المعاهدة التجارية للشعوب من أجل مناقشة الحالة في ليبيا.
- دعم اضطلاع الاتحاد الأفريقي بدور مركزي في الجهود الرامية لإحلال السلام في ليبيا.
- إعلان رفضهم شغل المقعد المخصص لليبيا في الأمم المتحدة من جانب فصيل واحد أو سلطة انتقالية غير شرعية فرضها التدخل الأجنبي، وبالتالي تشجيع إجراء مناقشة مستفيضة في إطار لجنة وثائق التفويض التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف الحيلولة دون شغل مقعد ليبيا إلى حين تشكيل حكومة شرعية تعبر بجرية وسيادة عن إرادة الشعب الليبي دون أي تدخل أجنبي.
- تقديم اقتراح إلى الحكومة السورية يرمي إلى إيفاد بعثة من الممثلين الرفيعي المستوى أو الوزراء الخارجيين لبلدان للتحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية - المعاهدة

التجارية للشعوب إلى دمشق، وفي حال قبول هذا الاقتراح، رفع تقرير عن أعمال هذه البعثة إلى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن طريق اتحاد أمم أمريكا الجنوبية، والجماعة الكاريبية، ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، والمنتدى الموحد لمؤتمر قمة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - مجموعة ريو، ودعوة الجهات المهتمة للانضمام إلى هذه المبادرة والمشاركة فيها.

- التشجيع على عقد مناقشة في إطار مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز تتناول الأخطار المحدقة بسورية.
- الانضمام إلى بلدان حركة عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن لدعم مشروع القرار المقدم من روسيا والصين فيما يتعلق بسورية.
- إرسال هذا الإعلان إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وطلب تعميمه على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة.